

تأثير استخدام التعلم الخبراتي في نواتج تعلم مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية لطلاب كلية التربية الرياضية

م . د / محمد جمعه محمد ابراهيم
مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية التربية الرياضية بنين - جامعه الاسكندرية

المقدمة ومشكلة البحث :

لاشك أن الاهتمام ببرامج إعداد المعلم قد حظى بمكانة كبيرة في قطاع التعليم والجامعات لما له من دور فعال في تنظيم المناخ التعليمي للمتعلمين وما يتركه من أثر لا يمتد فقط لنقل المعرفة والأسس الأكاديمية التي تزودهم بما يؤهلهم لإجتياز الاختبارات الدراسية والانتقال إلى مراحل التعليم اللاحقة فحسب ، بل وما يتركه من أثر نفسي وقيمي وأخلاقي ومهارات وخبرات حياتية تيسر للمتعلمين طرق وأساليب بناء استراتيجياتهم الخاصة في تطبيق تلك المعرفة في الحياة .

فذلك يجب النظر في برامج تدريب الطلاب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية الرياضية بالجامعات ، والذي يجب أن يعتمد اساسا على الاهتمام بالمهارات التدريسية بحيث تكون فعالة ويستفيد منها الطلاب المعلمين بشكل علمي ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية لإعداد المعلمين (١٥:١٥)

ولذلك تهتم مؤسسات التعليم العالي القائمة على برامج إعداد المعلم بتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته نحو مهنة التدريس، وتسعى جاهدة لسد الفجوة الموجودة بين النظرية والتطبيق بتفعيل مقررات يمارس فيها الطالب المعلم مهارات التدريس بشكل ينقل المعرفة من الكتب إلى الواقع والخبرة المباشرة ، والتعلم القائم على الخبرة، أو ما يطلق عليه التربويون التعلم الخبراتي Experiential Learning من الاتجاهات المستخدمة في برامج التعليم العالي بالعالم بخاصة تلك التي تستهدف تقديم تجربة واقعية للتعلم . (٣٠ : ٢٣٨)

وبلور (Kolb & Kolb, 2005) مع بداية القرن الحادي والعشرين أنموذج للتعلم الخبراتي قائما على تعريفه بأنه دورة تعلم تجعل المتعلم يلمس جميع الأساسيات التي تكون المعرفة وهي التجربة والتأمل والتفكير والتطبيق الواقعي عبر خبرات واقعية مباشرة أساسها الملاحظات والتأملات. (٣٢ : ١٩٤)

وقد عرفت رابطة التربية المستدامة (Association of Continuing Education, 2014) التعلم الخبراتي أو التجريبي على أنه عبارة عن أنماط التربية التي يسمح للكبار بأن يكونوا نشطين من أجل أن يتعلموا ، وتطبيق ما مروا به من خبرات تراكمية لجعل الحياة أكثر قيمة.(٢٤)

بينما عرفه (جودت سعادة ، ٢٠١٤) بأنه: التعلم الذي يتطلب مرور المتعلم بخبرة خارج الحجرة الصفية على أن تكون هذه الخبرة من ضمن المتطلبات الدراسية وتساعد المتعلم على تحقيق أهدافه المنشودة وتؤدي إلى تنميته ذاتيا بوساطة برنامج ميداني أو تطبيقي خاص يشجعه للوصول إلى مخرجات تعليمية مقرونة بالتأمل والتفكير لكل ما يمر به المتعلم من خبرات تعليمية أو حياتية. (٣١ : ٧)

في حين عرفه (حلمي الفيل ، ٢٠١٩) بأنه التعلم القائم على معايشة ومعالجة المتعلمين للخبرات المختلفة في سياقها الحقيقي بحيث تمكنهم هذه الخبرات من اكتساب المعرفة وتخليقها . (٩ : ٧٧) ويشير (Agsalog , 2019) إلى التعلم الخبراتي على أنه التعلم من خلال العمل، والتعلم من خلال الخبرة، والتعلم من خلال الاكتشاف. (٢١ : ٨٤٤) .

ويوضح (Gorghiu & Santi , 2016) أن التعلم الخبراتي يوفر للطلاب الفرصة لاكتساب المعارف والمهارات من خلال الخبرات المباشرة في مهام التعلم ، والتفكير في تلك الخبرات وتحويلها إلى خبرات وظيفية جديدة وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة في حياتهم اليومية ومن ثم يعزز مواقف الطلاب الإيجابية تجاه عملية التعلم . (٢٨ : ٣٢٠)

ويذكر (Satish Chandranc & Ramesh Babuza , 2019) أن الخبراتي يساعد على تحويل عملية التعلم من المعلم للطلاب ويسمح باكتساب أكبر قدر ممكن من المعرفة والتفاعل مع العالم الحقيقي ويساعد على الحصول على مستويات أعلى من نموذج تصنيف بلوم الذي يصنف الأهداف التعليمية في الترتيب المتزايد للمستويات المعرفية ويساعد المتعلم على اكتساب مهارات التقنية والتفكير الناقد والتكفي ومهارات حل المشكلات والقدرات التحليلية بالإضافة إلى المهارات الشخصية مثل التواصل والمرونة والعمل الجماعي وإدارة الوقت (٤١ : ١٧)

ويمر التعلم الخبراتي وفقا (Kolb,1984) بأربع مراحل تشكل دوره التعلم لتحقيق التعلم بالعمل ، تمثلت في الاتي : (٣١ : ٢١)

١- **مرحلة الخبرة المحسوسة** : تقدم للمتعلم خبره محسوسة تلعب دورا فعالا في الموقف التعليمي ، وذلك من خلال مصادر متنوعة، ومن أمثلة ذلك عرض فيديو، ودراسة حالة، وإجراء تجربة وإطلاع، وفحص وتلخيص وشرح بالأدلة، وعرض صور رقمية، وجداول بيانية، وأشكال، ورسوم توضيحية.

٢- **مرحلة الملاحظة المتأمل** : تعتمد على الملاحظة، والتأمل لما تم عرضه في مرحلة الخبرة المحسوسة، وتتضمن التحدث عن الخبرة الجديدة في ضوء التأمل، وطرح بعض الأسئلة في حدود الخبرات السابقة، والمشاركة في بعض الملاحظات كرد فعل، وتفاعل معها، والتعبير عن المشاعر المتكونة حول الخبرة، وكذلك التعبير عن كيفية التعامل مع الخبرة، وتحديد الصعوبات، وكيفية التغلب عليها. (٢٧ : ٥٢)

٣- **مرحلة التجريد** : يطور الطلاب أفكارهم، ويعيدون النظر في الأنماط الفكرية التي كونوها بغية الوصول إلى المفاهيم المجردة، وفيها تطرح مجموعة من الأسئلة، ومنها: كيف تم التفاعل مع موقف الخبرة ؟ كيف يمكن تحديد الملاحظات؟ ماذا تعني تلك الملاحظات؟ ، كيف تصبح الملاحظات واضحة

ومحددة، ما الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في ضوء الملاحظات؟ ما المبادئ العامة التي تم استنتاجها؟ (٢٧ : ١٤٠)

٤- **مرحلة التجريب النشط** : يتم الوصول في هذه المرحلة من خلال المواقف الحقيقية التي تقدم لهم في صورة مشكلات حيث يقترح المتعلمون الطرق التي تمكنهم من تطبيق ما تعلموه ، وفيها يطرح عدد من الأسئلة. ومن أهمها: كيف يمكننا تطبيق التعلم؟ كيف ننفذ ذلك بشكل جيد؟، كيف يمكن تطويره مستقبلاً؟، أي الطرق يمكن أن نستخدمها مستقبلاً؟. (٣٦ : ٢)

ومما سبق نستخلص أن التعلم الخبراتي أو التجريبي هو عملية ديناميكية تعمل على تكييف المتعلم للمعارف والمهارات التي اكتسبها مع المواقف التي يمر بها في البيئة المحيطة ومواقف الحياة المهنية والعملية ويتكون من أربعة مراحل متفاعلة هي :

- مرور المتعلم بخبرات حسية.
- يقوم المتعلم بملاحظة الخبرة الحسية والتأمل فيها.
- يقوم المتعلم بتكون مفاهيم ومعارف وتعميمات جديدة يستنتجها من مجموعة الملاحظات والتأملات التي يقوم بها حول الخبرة الحسية.
- يطبق المتعلم المفاهيم والمعارف المكتسبة في المواقف المهنية والعملية الجديدة .

ومن جانب اخر يستهدف مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية تحقيق نواتج تعلم لتنمية المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي و تنمية مستوى انخراط الطلاب في عملية التعليم والتعلم لطلاب المستوى الرابع تخصص تدريس .

ويرى الباحث أن نجاح تطبيق مراحل التعلم الخبراتي يتطلب الاندماج والانخراط في عملية التعليم والتعلم ، وإدراك المعارف والخبرات والتأمل فيها وتعميم هذه الخبرات في مواقف مشابهة أو تطبيقها في مواقف جديدة .

حيث يوضح كلا من (Zhang et al , 2015) أن الاندماج الأكاديمي حالة عقلية إيجابية منجزة ترتبط بالعمل وتتصف بالحيوية والنشاط والتفاني والإخلاص والانهماك ، وتشير الحيوية والنشاط إلى الطاقة التي يوظفها الفرد في الدراسة، ويشير التفاني إلى المعنى والهدف لدى الفرد في الدراسة، ويشير الانهماك إلى مدى اندماج الفرد واستمتاعه بدراسته ، كما يعبر الاندماج الأكاديمي عن مدى انخراط الطلاب وحماسهم في المؤسسات التربوية أثناء ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية، وتؤثر بالإيجاب على أدائهم وسلوكهم الأكاديمي ، مما يساعدهم على اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات. (٤٥ : ٥٨٥)

ويعد الانخراط في مهمات التعلم عامل رئيسي في النجاح الدراسي فعلى المدى القصير يبنى بمستوى تعلم وتحصيل أعلى لدى الطلاب، أما على المدى البعيد فإنه يبنى بنمط المواظبة على العمل الأكاديمي . (٢٥ : ٢٩٨)

وتشير نجلاء فارس (٢٠١٦) إلى أن الانخراط في التعلم من جوانب التعلم المهمة التي تؤثر في تشكيل وجدان المتعلم ، والتي قد لا تؤثر في مستوي تحصيله فحسب ، لكنها قد تتعدى ذلك لتؤثر في سلوكياته وتوجهاته العلمية . (١٩ : ٣٥٤)

وعرفة (Tsui, 2002) بأنه تصور فعال للتمتع والاهتمام والدافعية لاستكمال مهمة أكاديمية ، ويُعرفه (Malik,2013) بأنه مشاركة الطالب في الأنشطة والمهام التي يحتمل أن ينتج من خلالها تعلم عالي الجودة. (٤٣ : ٧٤٠) (٣٤ : ١٧٥)

وفي سياق آخر تعني المهارات التدريسية القدرة على أداء عمل معين أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل القابل للتحليل الى مجموعه من السلوكيات المعرفية والحركية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة للقيام به، وسرعة انجازها والقدرة على التكيف في المواقف المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تطويره من خلال البرامج التدريبية. (٨ : ١٢)

ويتضح من خلال العرض السابق وجود قواسم مشتركة بين الإمكانيات التي يوفرها التعلم الخبراتي وما تتطلبه نواتج تعلم مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية من مهارات تدريسيه وتحصيل معرفي وانخراط في التعلم للطالب المعلم ، الأمر الذي يلفت الانتباه إلى إمكانية إسهام التعلم الخبراتي في تحسين اندماج وانخراط الطالب المعلم في عملية التعلم ، كما يتضح قلة البحوث التي تناولت الانخراط في التعلم في التربية الرياضية بصفة عامة وتنميتها على وجه الخصوص، وبناء عليه يسعى البحث الحالي إلى مواصلة ما قام به الآخرون من الاعتماد على نظرية التعلم الخبراتي - والتي لم ينل الاهتمام الكافي بها مع متغيرات البحث الحالي في التربية الرياضية بشكل عامه وخاصة للطالب المعلم ، حيث لاحظ الباحث أن هناك ندرة في البحوث التي تناولت التدريب على التعلم الخبراتي في الانخراط والاندماج في التعلم لدى الطالب المعلم

ومن خلال عمل الباحث كعضو هئية في قسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية ومشارك في تدريس مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية ، لوحظ تدنى في مستوى اكتساب المهارات التدريسية وانخفاض التحصيل المعرفي لدى الطالب المعلم وتبين ذلك أثناء تقييم الطلاب في الاختبار النهائي العملي وتقييم الاختبار النظري ، وضعف مشاركتهم في الأنشطة داخل المحاضرات التطبيقية وعدم التكيف والقدرة على التركيز ، وضعف انخراطهم في عملية التعليم والتعلم ، وتساءل الباحث هل يرجع ذلك إلى صعوبة المحتوى المقدم لهم ؟ نتيجة أن المقرر يحتوى على ثلاثة مواضيع هي (طرق تعليم التمرينات البدنية - طرق تعليم مهارات الجمباز - وطرق تعليم مسابقات الميدان والمضمار) حيث أنه كان يتم تدريس كل موضوع منهم كمقرر منفصل في نظام اللائحة القديمة ، ومقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية من مقررات اللائحة الجديدة (لائحة الساعات المعتمدة) وتم تدريسه العام السابق لأول مره ، ام هل يرجع إلى الطريقة التقليدية المستخدمة في تدريس المقرر ، مما استوقف تفكير الباحث في استخدام التعلم الخبراتي أو التعلم القائم على العمل أو التعلم التجريبي وما يتضمن من مراحل متنوعه تسمح باكتساب أكبر قدر من المعرفة والتفاعل بشكل فردي أو جماعي ، وتجعل المتعلم يلمس جميع الاساسيات التي تكون المعرفة والمهارة والانخراط والانشغال بعملية التعليم والتعلم وهي عرض الخبرات الحسية المباشرة ، والتأمل والتفكير والملاحظة ، والتوصل للمفاهيم المجردة ، والتطبيق الفعلي للنشاط لتلك الخبرات المكتسبة .

كما أنه بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة العربية والاجنبية تبين أن نظريه التعلم الخبراتي حظيت بنصيب وافر في المجال التربوي كدراسة (ابراهيم هراط ، ٢٠٢٤) التي اكدت فاعليه

التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية ، ودراسة (عبد الرحمن عبد الجواد و سيد عبد ربه، ٢٠٢٢) التي اكدت على فاعليه التعلم الخبراتي في انخراط المتعلمين في العملية التعليمية ، ودراسة (ايمان لطفى، ٢٠٢٠) التي اكدت على فاعليه التعلم الخبراتي في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم ، ودراسة (عفاف سعيد، ٢٠٢٠) ، وأجرى (Alkan ,2016) بحثا هدف إلى تحديد أثر أنموذج التعلم الخبراتي في تحصيل مادة الكيمياء ومهارات عمليات العلم لدى الطلاب المعلمين و اكدت النتائج على فعالية أنموذج التعلم الخبراتي في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين ، وفي اطار ما اكدت عليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة من أهميه التعلم الخبراتي ، جاءت فكره البحث الحالي للتعرف على تأثير استخدام التعلم الخبراتي في نواتج تعلم مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية المتمثلة في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية ومدى انخراط الطالب المعلم في العملية التعليمية .
(١) ، (١٤) ، (٥) ، (١٦) ، (٢٢)

أهمية البحث :-

تتضح أهميه هذا البحث في : القاء الضوء على التعلم الخبراتي والتي يمكن أن يستخدمها القائم بتدريس المقرر، والتي قد تكون إضافة علمية في مجال التربية الرياضية ومسيرة للتطورات والتغيرات العلمية والاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية ، بالإضافة الى :-

- ١- البحث الاول من نوعه في مجال التربية الرياضية الذي يستخدم التعلم الخبراتي وتأثيره في المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي والانخراط في التعلم .
- ٢- يعتبر اطاراً مرجعياً يمكن الاعتماد عليه في إثراء عملية التعلم ، وذلك للتغلب على القصور في طرق التدريس التقليدية .
- ٣- استفادة الباحثين من أدوات البحث مثل مقياس الانخراط في التعلم .

هدف البحث :-

- ١- التعرف على تأثير التعلم الخبراتي في مستوى التحصيل المعرفي للطالب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .
- ٢- التعرف على تأثير التعلم الخبراتي في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .
- ٣- التعرف على تأثير التعلم الخبراتي في مستوى الانخراط في التعلم للطالب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .

- فروض البحث :-

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية للطالب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .

٢- توجد فروق داله احصائيا بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم الخبراتي في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية للطالب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي للطلاب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديّة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الانخراط في التعلم للطالب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .

- المصطلحات المستخدمة في البحث :-

١- **التعلم الخبراتي (Experiential Learning)** : يعرفه الباحث اجرائياً : هو عبارته عن مدخل تدريسي يعمل على الجمع بين التعلم النشط والتعلم بالعمل داخل القاعة الدراسية ، وذلك من خلال تصميم انشطته ومواقف تعليميه مخطط لها تعتمد على انخراط الطالب المعلم في إحداث تعليمية تحتاج إلى التأمل والتفكير والتحليل والتعميم والتطبيق لبناء معارفه ورفع مستوى مهاراته التدريسية .

٢- **نواتج التعلم (Learning outcomes)** : يعرفه الباحث اجرائياً : هو مصطلح يشير إلى مخرجات التعلم المتوقعة من الطالب المعلم متمثلة في مستوى التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية ومدى انخراطه في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .

- الدراسات المرجعية :-

قد لاحظ الباحث اهتمام الدراسات السابقة بنظرية التعلم الخبراتي أو التدريب على أنموذج Kolb للتعلم الخبراتي أو بعض الاستراتيجيات التي تنتمي إلى التعلم الخبراتي في بعض المتغيرات التابعة الأخرى كما ورد في دراسة (سيف جاسم وآخرون ٢٠٢٤) (١٢) التي هدفت إلى بناء مقياس التفكير الإبداعي واختبار المهارات الخطئية الهجومية بكرة القدم للطلاب والتعرف على تأثير استراتيجية التعلم الخبراتي في التفكير الإبداعي وتطور المهارات الخطئية الهجومية بكرة القدم للطلاب ، وإدراك العلاقة بينهما ، وأكدت نتائجها على فاعلية التعلم الخبراتي التفكير الإبداعي وتطور المهارات الخطئية الهجومية بكرة القدم للطلاب ، واستهدفت دراسة (Leal-Rodríguez & Albort-Morant,2019) (٣٣) الكشف عن فاعلية التدريب على التعلم الخبراتي في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي، وتكونت العينة من (٨٠) طالبا من الحاصلين على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال، وأشارت النتائج إلى فعالية التدريب في تحسين الأداء الأكاديمي لدى الطلاب ، وأجرى (Agsalog ,2019) (٢٢) بحثا هدف إلى الكشف عن أثر مدخل التعلم الخبراتي في الأداء الأكاديمي والدافعية لتعلم الفيزياء لدى طلاب الصف العاشر ، كشفت النتائج عن تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام مدخل التعلم الخبراتي على الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وقام (Yuliani et al ,2021) (٤٤) ببحث شبه تجريبي هدف إلى تحديد ما إذا كان تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج التعلم الخبراتي لكولب أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في تحسين قدرات التفكير الناقد الرياضي

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأوضحت النتائج تحسن قدرات التفكير النقدي الرياضي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، وهدف بحث (Adi & Lestari ,2021) (٢٠) إلى تحسين مهارة التفكير النقدي لدى الطلاب باستخدام أنموذج التعلم التجريبي لـ Kolb، وأوضحت النتائج أن التعلم التجريبي حسن مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

- إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي – البعدي على مجموعه تجريبية وأخرى ضابطة وذلك لملائمة لطبيعة البحث .

ثانياً: حدود البحث :-

- **المجال المكاني :-** كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية
- **المجال البشري :** طلاب المستوى الرابع تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية

- **المجال الزمني :-** تم إجراء البحث في العام الجامعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

ثالثاً - مجتمع وعينة البحث

١- **مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع البحث في طلاب المستوى الرابع تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية بنين ، وتحديداً في الفصل الدراسي الاول وقد بلغ حجم مجتمع البحث (١٠٦) طالب .
٢- **عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية و بلغ عددها (٦٠) طالب من طلاب المستوى الرابع ، اجريت الدراسة الاستطلاعية على (٢٠) طالب في حين اجريت الدراسة الأساسية على (٢٠) طالب تمثلوا في المجموعة التجريبية وعددها (٢٠) طالب ، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٠) طالب .

- **تم إجراء عملية التجانس لعينة البحث في مجموع اختبار أسئلة التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظه المهارات التدريسية جدول رقم (١) ، (٢) ملحق (٧) .**

- **وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في كلا من مجموع اختبار أسئلة التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظه المهارات التدريسية للعينة قيد البحث ، والجدول رقم (٣)،(٤) يوضح ذلك .**

جدول رقم (٣) الدلالات الإحصائية في متغيرات التحصيل المعرفي قيد البحث لمجموعتي البحث قبل التجربة

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			س	ع	س	ع		
السؤال الأول	درجة	3.45	1.64	2.40	1.10	1.05	*2.38	
السؤال الثاني	درجة	5.10	3.02	3.65	1.79	1.45	1.85	
السؤال الثالث	درجة	2.40	1.31	1.75	0.72	0.65	1.94	
المجموع الكلي	درجة	10.95	4.21	7.80	1.96	3.15	*3.03	

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) ٢.٠٢

يتضح من الجدول رقم (٣) الخاص بمعنوية الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات التحصيل المعرفي قبل تطبيق البرنامج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين في السؤال الثاني والثالث، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (١.٨٥) ، (١.٩٤) وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٢) مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين وأن كلتا المجموعتين بدأت من مستوى متقارب جدا وأن أي تأثير بعد تطبيق التجربة يرجع إلى فاعلية البرنامج المطبق ، وسوف يتم عمل مقارنة للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في باقي المتغيرات .

جدول رقم (٤) الدلالات الإحصائية في متغيرات المهارات التدريسية قيد البحث لمجموعي البحث قبل التجربة ن = ٤٠

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			س	ع	س	ع		
المحور الاول (السمات الشخصية)	درجة	15.85	2.13	14.00	1.84	1.85	*2.94	
المحور الثاني(تخطيط الدرس)	درجة	13.45	1.36	12.20	1.40	1.25	*2.87	
المحور الثالث (تنفيذ الدرس)	درجة	21.70	2.27	21.40	2.19	0.30	0.43	
المحور الرابع (تقويم الدرس)	درجة	9.95	1.32	10.10	1.07	0.15	0.40	
المجموع الكلي	درجة	60.95	3.72	57.70	3.26	3.25	*2.94	

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢)

يتضح من الجدول رقم (٤) الخاص بمعنوية الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات التدريسية قبل تطبيق البرنامج ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين في المحور الثالث (تنفيذ الدرس) والمحور الرابع (تقويم الدرس) ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٠.٤٣ ، ٠.٤٠) وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٢) مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين وأن كلتا المجموعتين بدأت من مستوى متقارب جدا وأن أي تأثير بعد تطبيق التجربة يرجع إلى فاعلية البرنامج المطبق ، وسوف يتم عمل مقارنة للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في باقي المتغيرات .

رابعاً - أدوات جمع البيانات :-

- اختبار التحصيل المعرفي : قام الباحث بالرجوع الى المراجع المتخصصة والدراسات المرتبطة بموضوع البحث(٢) (١٨) لإعداد اختبار التحصيل المعرفي وبعد استطلاع آراء مجموعة من الخبراء في مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية عن طريق المقابلة الشخصية وتحليل محتوى مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية ، تم تصميم اختبار التحصيل المعرفي للمقرر بصورته المبدئية ملحق رقم

(١/٣)، بهدف قياس تحصيل الطلاب للمعارف الخاصة بالمقرر و تم بعد ذلك عرض الاختبار على (١٠)

خبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ملحق رقم (١)

٢- خطوات بناء اختبار التحصيل المعرفي كما يلي :-

١- **تحديد الغرض من الاختبار:** وتمثل في قياس مستوى تحصيل طلاب المستوى الرابع .

٢- **وضع أسئلة الاختبار :** تم وضع أسئلة الاختبار في ضوء المستويات الستة من هرم بلوم المعرفي والتي تتضمن : التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم.

٣- **الإعداد العام لمحتوى الاختبار المعرفي :** تم تحليل محتوى مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية ليتم من خلاله تحديد الأهداف المراد قياسها معرفياً. ملحق رقم (٢)

٤- **تحديد محتوى عبارات الاختبار:-** قام الباحث بصياغة عبارات الاختبار انطلاقاً من موضوعات مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية، وقد تمت صياغة الأسئلة ما بين الأسئلة الموضوعية مثل (أسئلة الصواب والخطأ وكذلك أسئلة التكملة) والأسئلة المقالية ، وتم إعداد الاختبار وصياغة مفرداته بحيث تغطي جميع الجوانب المعرفية لموضوعات مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية، وقياس مدى تحقيق الأهداف المعرفية للمقرر بالإضافة إلى الشمول والوضوح والدقة العلمية ، وصحة ودقة عبارات الاختبار علمياً ولغوياً

٥- **محتوى الاختبار :-** يتكون اختبار التحصيل المعرفي في صورته الأولية من (٣٥) سؤالاً تدرج تحت ثلاثة أنواع من الأسئلة ، هي : أسئلة التكملة وعددها (١٦) عبارة ، وأسئلة الصواب والخطأ وعددها (١٧) عبارة ، الأسئلة المقالية وعددها (٢) اسئلة ملحق (١/٣) .

٦- **صدق الاختبار :-** تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجالات المناهج وطرق التدريس خبراء وعددهم (١٠) خبراء ملحق (١) لاستطلاع آرائهم حول هذا الاختبار من حيث :-

- مناسبة مفرداته لقياس المحتوى المعرفي الذي وضع من أجله .
- صحة محتوى العبارات من الناحية العلمية واللغوية، ووضوح تعليمات الاختبار، وصلاحيته للاختبار للتطبيق، وتعديل ما يرونه مناسباً، وبعد عرض الصورة الأولية للاختبار وبناءً على استطلاع رأى الخبراء قم الباحث بالتعديلات التي يوضحها جدول (١) والتي تتضمن حذف بعض العبارات كالآتي:

- السؤال الاول (التكملة) : عبارته رقم (٤ ، ١١)

- السؤال الثاني (الصواب والخطأ) : (١١ ، ١٣)

وبعد القيام بالتعديلات، تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار التحصيل المعرفي بحيث أصبح (٣١) سؤالاً تدرج تحت ثلاثة أنواع من الأسئلة، هي: وأسئلة التكملة وعددها (١٤) عبارة، أسئلة الصواب والخطأ وعددها (١٥) عبارة، الأسئلة المقالي وعددها (٢) أسئلة ملحق (٢/٣) .

٧- طريقة تصحيح الاختبار : وتم تقدير الدرجات بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للإجابة الخطأ ، ماعد السؤال الثالث فكل سؤال ٥ درجات لتكون الدرجة النهائية الكلية للاختبار(٣٩) درجة.

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي : ملحق (٧)

٢- بطاقة ملاحظه المهارات التدريسية :

١ - خطوات تصميم بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية :برجوع الباحث للدراسات السابقة والمرتبطة بمجال البحث الحالي أرقام (٤) ، (٨) ، (١٣) وتحليلها وإجراء المناقشات العلمية والمقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس فى مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، تمكن الباحث من التعرف على المحاور الأساسية لتقييم المهارات التدريسية للطلاب المعلمين تخصص تدريس .

أ - تحديد محاور بطاقة الملاحظة : تم تحديد المحاور بالمهارات الرئيسية الخاصة بالمهارات التدريسية

لتقييم مستوى أداء طلاب تخصص تدريس وكان عددها (٤) محاور وهى :

١- المحور الأول : السمات الشخصية ٢- المحور الثاني : التخطيط

٣- المحور الثالث : التنفيذ ٤- المحور الرابع : التقييم

ثم تم عرض المحاور على الخبراء ، الذين أبدوا موافقتهم على هذه المحاور وقام الباحث بوضع العبارات التى تندرج تحت كل محور وأصبحت بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية مرفق رقم (٤) وذلك لعرضها على الخبراء .

ب- المعاملات العلمية لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية : ملحق (٧)

- صدق المحكمين

تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مرفق (٤) وذلك من أجل التعرف على :

- مدى مناسبة المحاور وارتباطها بموضوع البحث .

- مدى وضوح ومناسبة العبارات الخاصة بكل محور .

- شمولية العبارات لجميع جوانب التقييم .

بعد العرض على الخبراء قام الباحث بإجراء التعديلات التالية :

- محور التخطيط : تم حذف العبارات أرقام (١١) وتم تعديل العبارة رقم (٤) .

- محور التنفيذ : تم حذف العبارات أرقام (١٦) ، (١٨) كما تم اضافته العبارة رقم (١٧) .

- محور التقييم : تم حذف العبارة رقم (٥) وتعديل العبارة رقم (١) ، و اضافته العبارة رقم (٦) ، (٧) ،

(٨) ثم تم التوصل الى الشكل النهائي للبطاقة مرفق رقم (٤) حيث أصبح عدد عبارات البطاقة (٥٤)

عبارة بواقع (٩) عبارات لمحور السمات الشخصية ، و(١٠) عبارات لمحور التخطيط و(١٧) عبارة لمحور التنفيذ ، و(٨) عبارات لمحور التقويم .

٣- مقياس الانخراط في التعلم : هو مقياس ثلاثي الأبعاد في شكل تقرير ذاتي، ويهدف إلى قياس مدى انخراط الطلاب في التعلم معرفيا ، وجدانيا وسلوكيا، وقد تم إعداده وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى انخراط طلاب المستوى

الرابع في محاضرات مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية بكلية التربية الرياضية

٢- مصادر بناء المقياس : تم تصميم المقياس بعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات

الصلة، والتي تناولت مفهوم الانخراط في التعلم وطريقة قياسه واعداد مقاييس القياس الانخراط في التعلم (٣)، (١٤)، (١٦)، (١٩).

٣- صياغة عبارات المقياس : اعتمد الباحث عند إعداد المقياس على الأبعاد الثلاث التي حددتها معظم

الدراسات والبحوث السابقة للانخراط في التعلم وهي: البعد المعرفي، والبعد الوجداني، والبعد السلوكي،

وتكون المقياس من (٣٩) عبارة، منها (٣٧) عبارة موجبة وعبارتين سالبة رقم (٦، ٢) في المحور الثاني في صورته الاولية . ملحق (٥)

٤- صدق المقياس : تم عرض المقياس في صورته الاولية على عدد من الخبراء المتخصصين من

أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس التربوي وطرق التدريس وإجراء المناقشات والمقابلات الشخصية معهم ، وعددهم (١٠)، كأولى الخطوات العملية لضبط المقياس للتحقق من صلاحية استخدامه

للقياس ، ثم تم حذف العبارة رقم (١٣) وتعديل العبارة رقم (٢، ٥ ، ١٥) في المحور الاول ، وحذف العبارة رقم (٤، ٩، ١٣) وتعديل العبارة رقم (٣ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧) اما المحور الثالث تم تعديل العبارة رقم (٥) ليصبح المقياس في صورته النهائية (٣٥) عبارته ملحق (٥).

المعاملات العلمية لمقياس الانخراط في التعلم : ملحق (٧)

خامسا :- نماذج محاضرات مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية وفق نظريته التعلم الخبراتي :

قام الباحث بإعداد (١٣) محاضره لمقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية وفق نظريته التعلم الخبراتي

، من خلال الاطلاع على الابحاث والدراسات التربوية (١)(١١) ، وتحليل محتوى المقرر ملحق رقم

(١)، وبناء على ذلك حدد الباحث أهدافا خاصة بتلك المحاضرات بحيث تكون متمشية مع الأهداف العامة

للمقرر .

* الدراسة الأساسية :-

- القياسات القبليّة : تم إجراء القياسات القبليّة لجميع أفراد عينة البحث في الفترة الزمنية ١٢/١٠/٢٠٢٤

- إجراءات التجربة والتي تمثلت في الآتي :

- ١- المحتوى : تم تدريس جميع موضوعات المحتوى باستخدام المتغير التجريبي (التعلم الخبراتي) .
 - ٢- توقيت إجراء التجربة : قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية من الاحد ٢٠٢٤/١٠/١٣ حتى الاحد ٢٠٢٤/١٢/١٥ بواقع (١٣ محاضرة) بواقع ١٠ اسابيع ، حيث تم تدريس المحاضرة الاولى والثانية في الاسبوع الاول ، والمحاضرة الثالثة والرابعة في الاسبوع الثاني ، والخامسة والسادسة في الاسبوع الثالث ، زمن المحاضرة (٩٠) دقيقة.
 - ٣- القائم بالتدريس : قام الباحثان بالتدريس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قيد البحث
 - ٤- الظروف البيئية : تم تنفيذ التجربة في كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية حيث تم تحديد أماكن ثابتة للتطبيق وهي قاعة المحاضرات المخصصة وملعب التدريب الميداني لطلاب المستوى الرابع .
- خطوات السير محاضرات مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية وفق نظريه التعلم الخبراتي**

للمجموعة التجريبية :

مرحلة الخبرة الحسية : يقوم المحاضر بجعل الطالب يتعرض للخبرات الحسية المتنوعة من خلال عرض مجموعة من الفيديوهات والصور والنماذج التخطيطية وبوربوينت عن موضوع المحاضرة ، والطالب بدوره يعيش الموقف التعليمي والمرور بالخبرة المقدمة ، كما هو موضح شكل (١) .



شكل (١) يوضح المرحلة الاولى التعرض للخبرات الحسية المتنوعة

مرحلة الملاحظة التأملية : بعد تعرض الطالب للخبرة الحسية المباشرة يتم اتاحة الفرصة للطالب بالملاحظة المتأملية في المحتوى الذي تم تقديمه حيث يقوم باسترجاع وجمع المعلومات المعروض أمامهم، ويقوم المحاضر بمناقشة الطلاب في الخبرات الجديدة ، ويقوم الطالب بتدوين ملاحظاته، ومحاولة الربط بين النظرية والتطبيق في هذه المرحلة ، وبيحث عن اجابات للتساؤلات التالية ماذا حدث ولماذا يحدث ، وما الذي يمكنني أن اتعلمه من خبراتي .

التوصل الى المفاهيم المجردة : يقوم المحاضر بعرض مجموعه من الأنشطة المتنوعة على الطلاب للقيام بتطوير نظرياتهم وأفكارهم عن الخبرات الحسية التي تعرضوا لها الى استنتاج مفاهيم ومعارف متعلقة بموضوع المحاضرة ، يشكل الطلاب في هذه المرحلة نظريات بناء على تفسيرهم للأحداث المرصودة وبطها بالأفكار الموجودة أو تشكيل أفكار جديده من ملاحظاتهم ،

والعمل في مجموعات تعاونيه لمحاولة الوصول الى المفاهيم من خلال حل الأنشطة المقدمة من المعلم كما هو موضح شكل (٢) .



شكل (٢) مرحله التوصل الى المفاهيم المجردة

مرحلة التجريب النشط : في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلاب عده انشطه عمليه لتطبيق الخبرات التي تعرضوا لها ، ويتم ذلك خارج القاعة الدراسية وذلك بملعب التدريب الميداني المجاور للقاعة الدراسية ، يختبر الطلاب الافكار والمفاهيم لمعرفة امكانيه استخدامها في المواقف الجديدة اثناء الممارسة كما هو موضح شكل (٣) .



شكل (٣) مرحله التجريب النشط

- القياسات البعدية : بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء القياسات البعدية تحت نفس ظروف وشروط القياس القبلي علي المجموعة التجريبية- وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/١٢/١٦ إلي ٢٠٢٤/١٢/١٧

- المعالجات الاحصائية : تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS Version 25 وذلك عند مستوى

ثقة (٠.٩٥) يقابلها مستوى دلالة (احتمالية خطأ) ٠.٠٥ وهي كالتالي :

- أقل قيمة.
- المتوسط الحسابي .
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت) للمشاهدات المزدوجة .
- نسبة التحسن %.
- مربع إيتا.
- معامل الصعوبة.
- أكبر قيمة.
- الانحراف المعياري .
- معامل التقاطح.
- اختبار (ت) بين مجموعتين مختلفتين.
- نسبة الفروق.
- معامل السهولة.

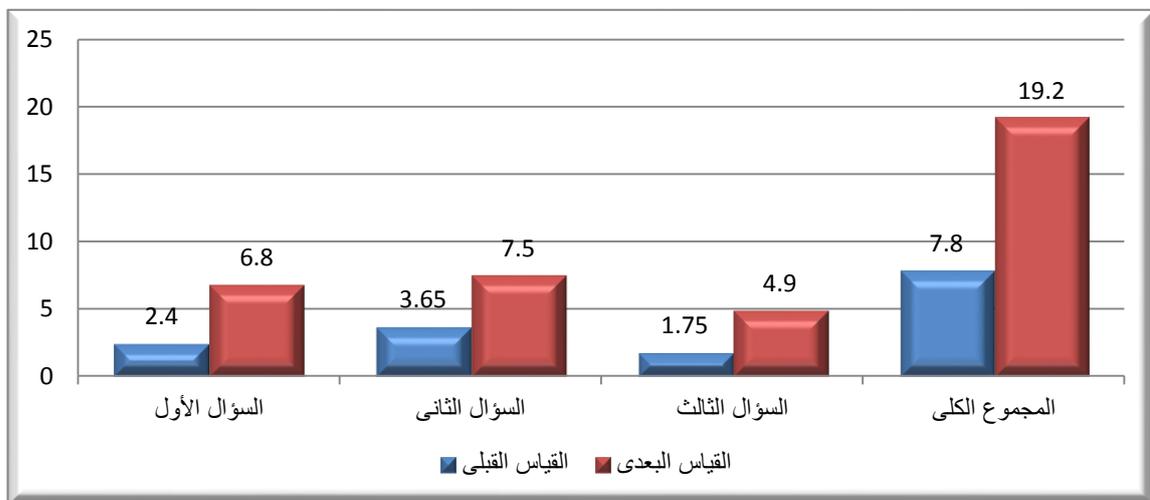
أ- عرض ومناقشة نتائج اختبار التحصيل المعرفي :

جدول رقم (١٢) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قبل

وبعد التجربة ن = ٢٠

مربع إيتا	نسبة التحسن مقارنة بالحد الأقصى %	نسبة التحسن %	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية / المتغيرات
					±ع	س	±ع	س	±ع	س		
0.87	%31.43	%183.33	0.00	*11.38	1.73	4.40	2.19	6.80	1.10	2.40	درجه	السؤال الأول
0.75	%25.67	%105.48	0.00	*7.56	2.28	3.85	1.47	7.50	1.79	3.65	درجه	السؤال الثاني
0.88	%31.50	%180.00	0.00	*11.92	1.18	3.15	0.97	4.90	0.72	1.75	درجه	السؤال الثالث
0.95	%29.23	%146.15	0.00	*19.14	2.66	11.40	2.98	19.20	1.96	7.80	درجه	المجموع الكلي

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) (2.09) * دلالة حجم التأثير وفقا لمربع إيتا * (التأثير منخفض) أقل من ٠.٣٠ * (التأثير متوسط) من ٠.٣٠ إلى أقل من ٠.٥٠ * (التأثير مرتفع) من ٠.٥٠ إلى ١



الشكل البياني رقم (٤) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة

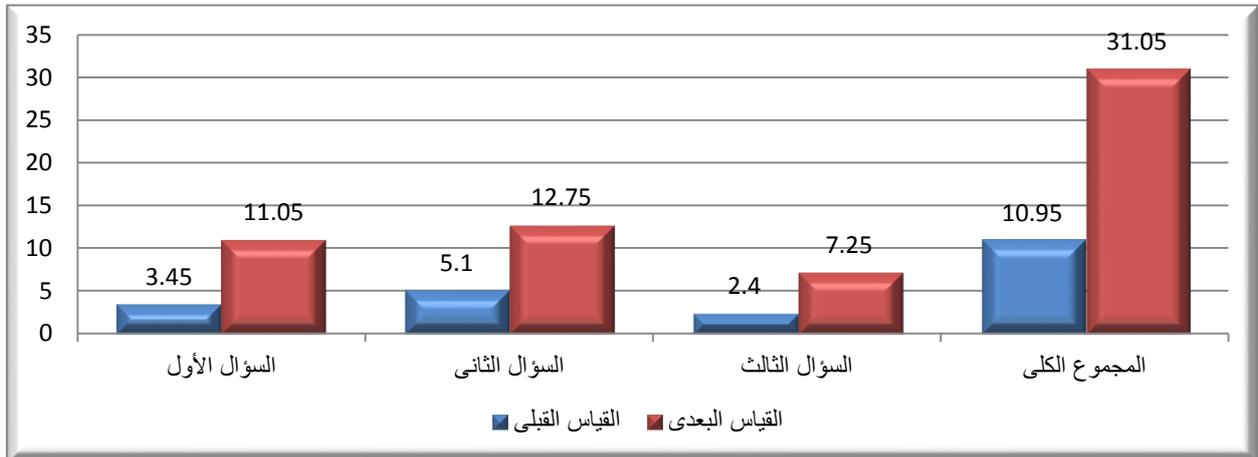
يتضح من الجدول رقم (١٢) والشكل البياني رقم (٤) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات التحصيل المعرفي قيد البحث للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٧.٥٦ ، ١٩.١٤) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)(٢.٠٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٠.٥٤٨٪، ١٨٣.٣٣٪) وتراوحت نسبة التحسن مقارنة بالحد الأقصى ما بين (٢٥.٦٧٪ ، ٣١.٥٠٪)، كما يتضح ارتفاع جميع حجم التأثير حيث تراوحت ما بين (٠.٧٥ ، ٠.٩٥) وهى أكبر من ٠.٥.

جدول رقم (١٣) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قبل

وبعد التجربة ن = ٢٠

مربع إيتا	نسبة التحسن مقارنة بالحد الأقصى %	نسبة التحسن %	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية للمتغيرات
					ع±	س	ع±	س	ع±	س		
0.94	%54.29	%220.29	0.00	*17.61	1.93	7.60	1.90	11.05	1.64	3.45	درجه	السؤال الأول
0.88	%51.00	%150.00	0.00	*11.56	2.96	7.65	1.41	12.75	3.02	5.10	درجه	السؤال الثاني
0.89	%48.50	%202.08	0.00	*12.15	1.79	4.85	1.29	7.25	1.31	2.40	درجه	السؤال الثالث
0.98	%51.54	%183.56	0.00	*27.58	3.26	20.10	2.31	31.05	4.21	10.95	درجه	المجموع الكلى

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) (2.09) *دلالة حجم التأثير وفقا لمربع إيتا * (التأثير منخفض) أقل من ٠.٣٠ * (التأثير متوسط) من ٠.٣٠ إلى أقل من ٠.٥٠ * (التأثير مرتفع) من ٠.٥٠ إلى ١



الشكل البياني رقم (٥) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة

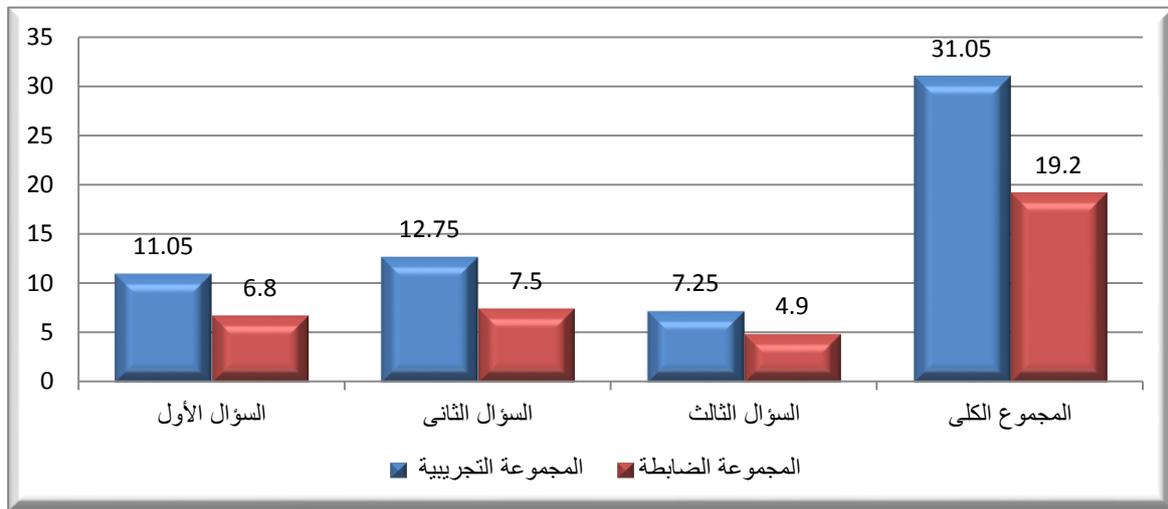
يتضح من الجدول رقم (١٣) والشكل البياني رقم (٥) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات التحصيل المعرفي قيد البحث للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (١١.٥٦ ، ٢٧.٥٨) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند

مستوى (0.05)(٢.٠٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٥٠.٠٠%، ٢٠٢.٢٩%) وتراوحت نسبة التحسن مقارنة بالحد الأقصى ما بين (٤٨.٥٠% ، ٥٤.٢٩%)، كما يتضح ارتفاع جميع حجم التأثير حيث تراوحت ما بين (٠.٨٨ ، ٠.٩٨) وهي أكبر من ٠.٥

جدول رقم (١٤) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث بعد التجربة ن = ٤٠

مربع إيتا	نسبة الفروق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن=٢٠		المجموعة التجريبية ن=٢٠		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
				±ع	س	±ع	س		
0.53	62.50	*6.55	4.25	2.19	6.80	1.90	11.05	درجه	السؤال الأول
0.78	70.00	*11.53	5.25	1.47	7.50	1.41	12.75	درجه	السؤال الثاني
0.53	47.96	*6.51	2.35	0.97	4.90	1.29	7.25	درجه	السؤال الثالث
0.84	61.72	*14.05	11.85	2.98	19.20	2.31	31.05	درجه	المجموع الكلي

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢) *دلالة حجم التأثير وفقا لمربع إيتا * (التأثير منخفض) أقل من ٠.٣٠ * (التأثير متوسط) من ٠.٣٠ إلى أقل من ٠.٥٠ * (التأثير مرتفع) من ٠.٥٠ إلى ١



الشكل البياني رقم (٦) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث بعد التجربة

يتضح من الجدول رقم (١٤) والشكل البياني رقم (٦) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث بعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٦.٥١ ، ١٤.٠٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)(٢.٠٢)، كما تراوحت نسبة الفروق ما بين (٤٧.٩٦% ،

٧٠.٠٠%) ، كما يتضح ارتفاع جميع حجم التأثير حيث تراوحت ما بين (٠.٥٣ ، ٠.٨٤) وهى أكبر من ٠.٥

ب- عرض ومناقشه نتائج بطاقه ملاحظه المهارات التدريسية :

جدول رقم (١٥) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات المهارات التدريسية للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة ن = ٢٠

مربع إيتا	نسبة التحسن %	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
				±ع	س	±ع	س	±ع	س		
0.90	%58.57	0.00	*13.45	2.73	8.20	1.44	22.20	1.84	14.00	درجه	المحور الاول (السمات الشخصية)
0.97	%88.52	0.00	*24.28	1.99	10.80	1.75	23.00	1.40	12.20	درجه	المحور الثاني (تخطيط الدرس)
0.98	%75.47	0.00	*27.99	2.58	16.15	1.32	37.55	2.19	21.40	درجه	المحور الثالث (تنفيذ الدرس)
0.94	%67.82	0.00	*16.62	1.84	6.85	1.39	16.95	1.07	10.10	درجه	المحور الرابع (تقويم الدرس)
0.99	%72.79	0.00	*51.37	3.66	42.00	2.87	99.70	3.26	57.70	درجه	المجموع الكلى

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٩) * دلالة حجم التأثير وفقا لمربع إيتا * (التأثير منخفض) أقل من ٠.٣٠ * (التأثير متوسط) من ٠.٣٠ إلى أقل من ٠.٥٠ * (التأثير مرتفع) من ٠.٥٠ إلى ١



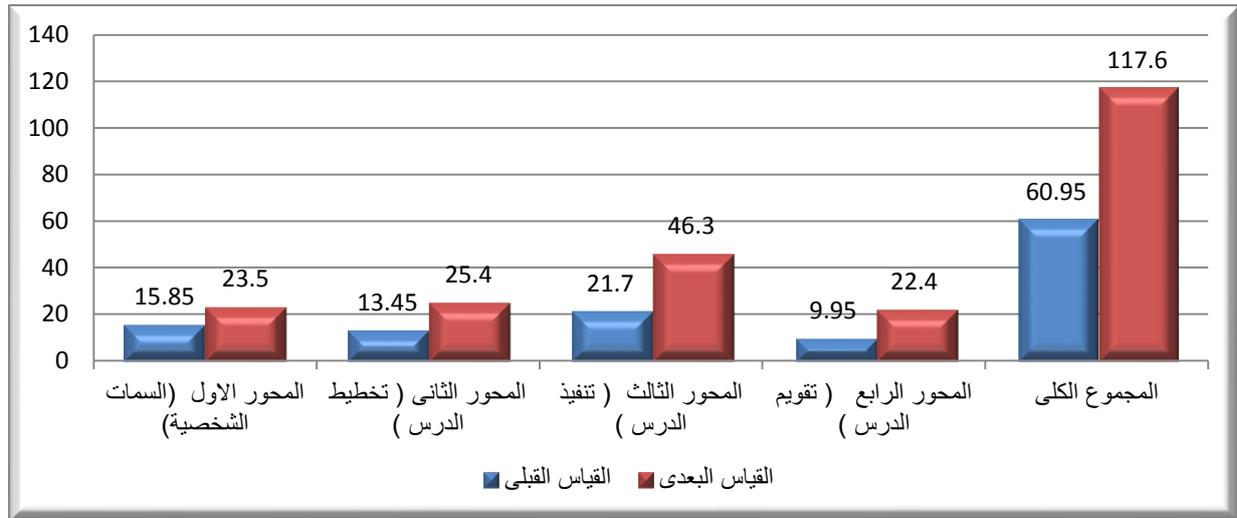
الشكل البياني رقم (٧) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات المهارات التدريسية للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة

يتضح من الجدول رقم (١٥) والشكل البياني رقم (٧) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات المهارات التدريسية قيد البحث للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (١٣.٤٥ ، ٥١.٣٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٩) ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٥٨.٥٧% ، ٨٨.٥٢%) ، كما يتضح ارتفاع جميع حجم التأثير حيث تراوحت ما بين (٠.٩٠ ، ٠.٩٩) وهى أكبر من ٠.٥

جدول رقم (١٦) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات المهارات التدريسية للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة ن = ٢٠

مربع إيتا	نسبة التحسن %	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية / المتغيرات
				±ع	س	±ع	س	±ع	س		
0.92	%48.26	0.00	*14.58	2.35	7.65	1.54	23.50	2.13	15.85	درجة	المحور الأول (السمات الشخصية)
0.97	%88.85	0.00	*23.18	2.31	11.95	1.73	25.40	1.36	13.45	درجة	المحور الثاني (تخطيط الدرس)
0.98	%113.36	0.00	*29.14	3.78	24.60	2.62	46.30	2.27	21.70	درجة	المحور الثالث (تنفيذ الدرس)
0.97	%125.13	0.00	*26.97	2.06	12.45	1.39	22.40	1.32	9.95	درجة	المحور الرابع (تقويم الدرس)
0.99	%92.95	0.00	*47.24	5.36	56.65	4.71	117.60	3.72	60.95	درجة	المجموع الكلي

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) (2.09) دلالة حجم التأثير وفقا لمربع إيتا * (التأثير منخفض) أقل من ٠.٣٠ * (التأثير متوسط) من ٠.٣٠ إلى أقل من ٠.٥٠ * (التأثير مرتفع) من ٠.٥٠ إلى ١



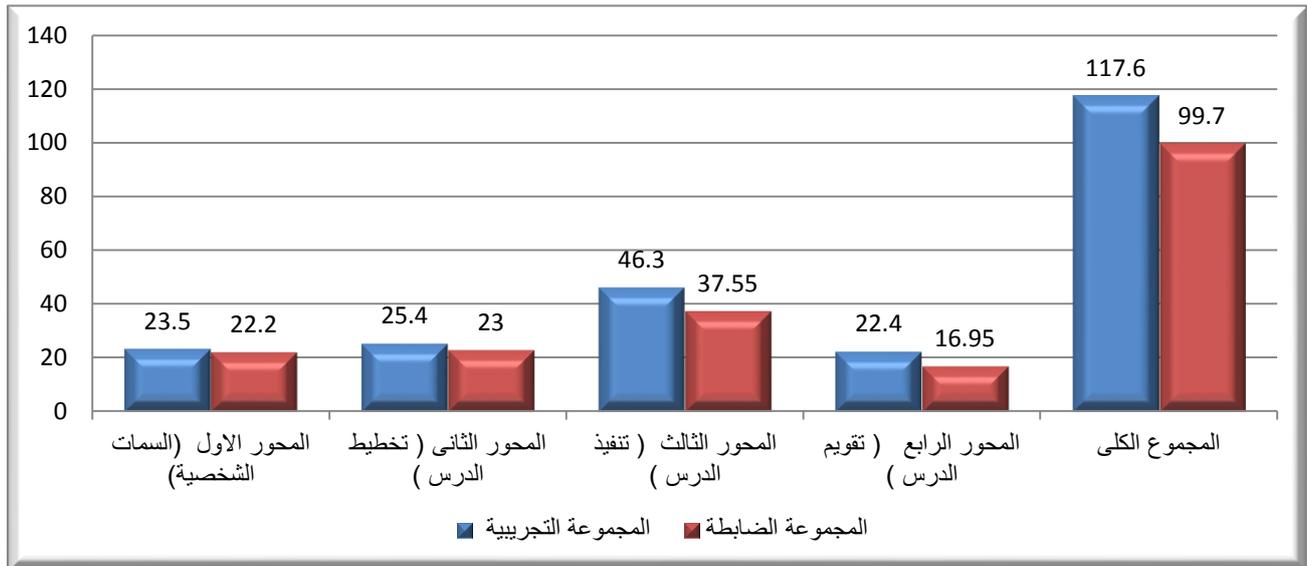
الشكل البياني رقم (٨) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات المهارات التدريسية للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة

يتضح من الجدول رقم (١٦) والشكل البياني رقم (٨) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات المهارات التدريسية قيد البحث للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (14.58 ، 47.24) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (%٤٨.٢٦، %١٢٥.١٣) ، كما يتضح ارتفاع جميع حجم التأثير حيث تراوحت ما بين (٠.٩٢) ، (٠.٩٩) وهي أكبر من ٠.٥

جدول رقم (١٧) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات المهارات التدريسية لمجموعتي البحث بعد التجربة ن = ٤٠

مربع إيتا	نسبة الفروق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن=٢٠		المجموعة التجريبية ن=٢٠		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
				ع±	س	ع±	س		
0.17	5.86	*2.76	1.30	1.44	22.20	1.54	23.50	درجة	المحور الأول (السمات الشخصية)
0.33	10.43	*4.37	2.40	1.75	23.00	1.73	25.40	درجة	المحور الثاني (تخطيط الدرس)
0.82	23.30	*13.35	8.75	1.32	37.55	2.62	46.30	درجة	المحور الثالث (تنفيذ الدرس)
0.80	32.15	*12.37	5.45	1.39	16.95	1.39	22.40	درجة	المحور الرابع (تقويم الدرس)
0.85	17.95	*14.53	17.90	2.87	99.70	4.71	117.60	درجة	المجموع الكلي

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) (2.02) * دلالة حجم التأثير وفقا لمربع إيتا * (التأثير منخفض) أقل من ٠.٣٠ * (التأثير متوسط) من ٠.٣٠ إلى أقل من ٠.٥٠ * (التأثير مرتفع) من ٠.٥٠ إلى ١



الشكل البياني رقم (٩) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات المهارات التدريسية لمجموعتي البحث بعد التجربة

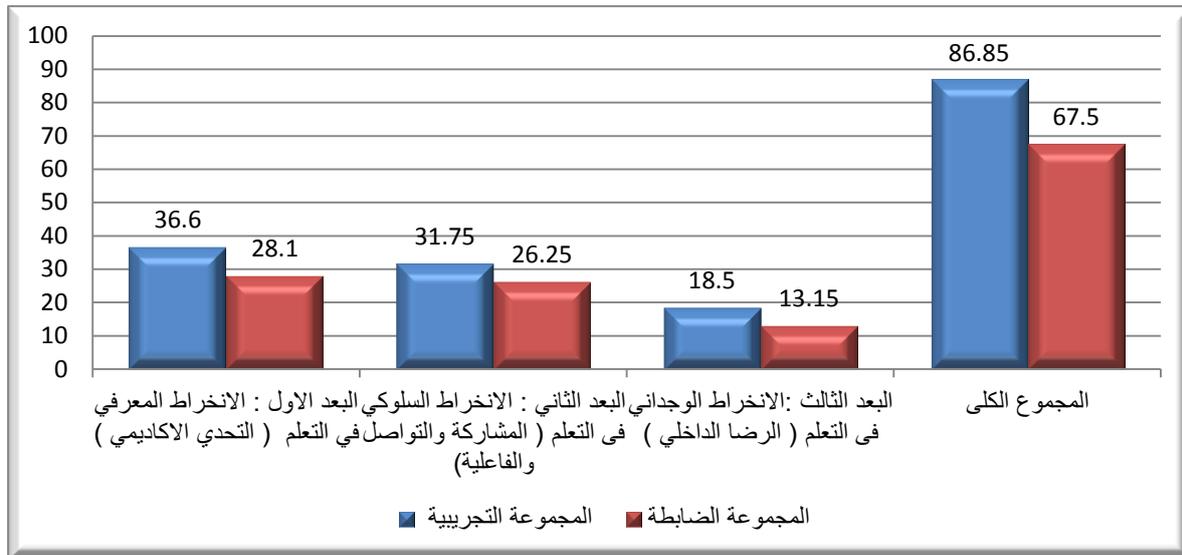
يتضح من الجدول رقم (١٧) والشكل البياني رقم (٩) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات المهارات التدريسية لمجموعتي البحث بعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٢.٧٦ ، ١٤.٥٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢) ، كما تراوحت نسبة الفروق ما بين (٥.٨٦% ، ٣٢.١٥%) ، كما يتضح ارتفاع معظم حجم التأثير حيث تراوحت ما بين (٠.٨٠ ، ٠.٨٥) وهي أكبر من ٠.٥

ج- عرض ومناقشه نتائج مقياس الانخراط في التعلم :

جدول رقم (١٨) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات الانخراط في التعلم لمجموعتي البحث بعد التجربة ن = ٤٠

مربع إيتا	نسبة الفروق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن=٢٠		المجموعة التجريبية ن=٢٠		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية
				ع±	س	ع±	س		
0.75	30.25	*10.59	8.50	1.92	28.10	3.03	36.60	درجة	البعد الاول : الانخراط المعرفي في التعلم (التحدي الاكاديمي)
0.53	20.95	*6.58	5.50	2.81	26.25	2.47	31.75	درجة	البعد الثاني : الانخراط السلوكي في التعلم (المشاركة والتواصل والفاعلية)
0.69	40.68	*9.23	5.35	1.46	13.15	2.14	18.50	درجة	البعد الثالث : الانخراط الوجداني في التعلم (الرضا الداخلي)
0.80	28.67	*12.47	19.35	3.38	67.50	6.06	86.85	درجة	المجموع الكلي

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢) * دلالة حجم التأثير وفقا لمربع إيتا * (التأثير منخفض) أقل من ٠.٣٠ * (التأثير متوسط) من ٠.٣٠ إلى أقل من ٠.٥٠ * (التأثير مرتفع) من ٠.٥٠ إلى ١



الشكل البياني رقم (١٠) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات الانخراط في التعلم لمجموعتي البحث بعد التجربة

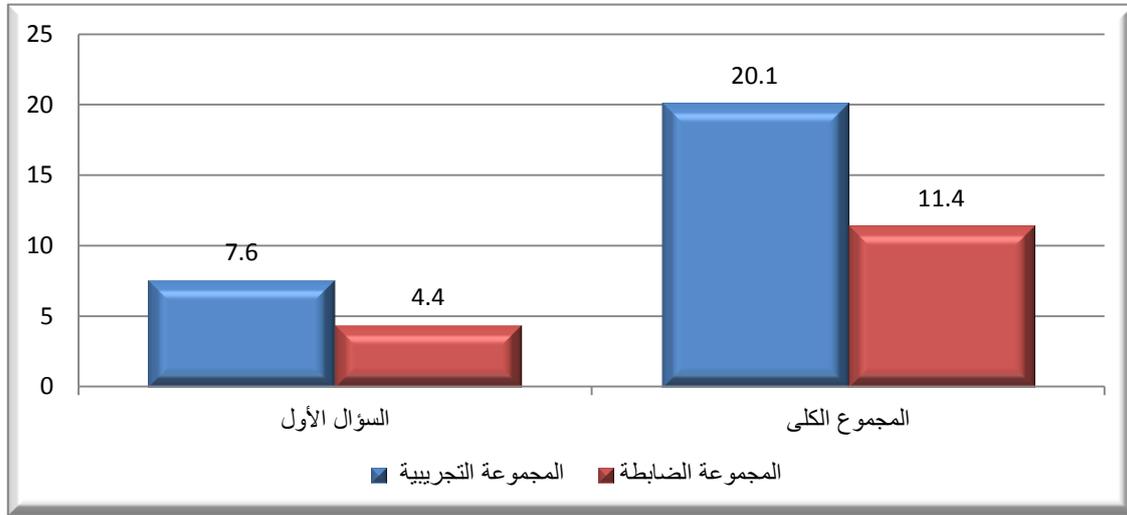
يتضح من الجدول رقم (١٨) والشكل البياني رقم (١٠) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات الانخراط في التعلم لمجموعتي البحث بعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٦.٥٨ ، ١٢.٤٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢) ، كما تراوحت نسبة الفروق ما بين (٢٠.٩٥) % ، (٤٠.٦٨) % ، كما يتضح ارتفاع جميع حجم التأثير حيث تراوحت ما بين (٠.٥٣ ، ٠.٨٠) وهي أكبر من ٠.٥

٤- عرض النتائج الخاصة بالمتغيرات الغير متكافئة.

جدول رقم (١٩) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات التحصيل المعرفي الغير متكافئة للفروق بين القياس القبلي والبدي لمجموعتي البحث ن=٤٠

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن=٢٠		المجموعة التجريبية ن=٢٠		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
*5.52	3.20	1.73	4.40	1.93	7.60	درجة	السؤال الأول
*9.24	8.70	2.66	11.40	3.26	20.10	درجة	المجموع الكلي

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢)



الشكل البياني رقم (١١) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات التحصيل المعرفي الغير متكافئة قيد البحث لمجموعتي البحث يتضح من الجدول رقم (١٩) والشكل البياني رقم (١١) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمتغيرات الغير متكافئة للفروق بين القياس القبلي والبدي لمجموعتي البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات الغير متكافئة حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٥.٥٢ ، ٩.٢٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢)

ويوضح الباحث استخدام طريقه نمذجه فرق الدرجات (gain score) لحل مشكله عدم التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات ، حيث هي الطريقة الامثل لمعرفة التأثير المطلق بدقه بنسبه صحيحه ، حتى واذا كان هناك تكافؤ فان الاعتماد على هذه الطريقة هو الافضل والافضل ، ويؤكد ذلك دراسة (Arpino, B. et al 2021) ، حيث يستكشف الباحثون مزايا وعيوب نهجين لتحليل تأثير التدخلات:

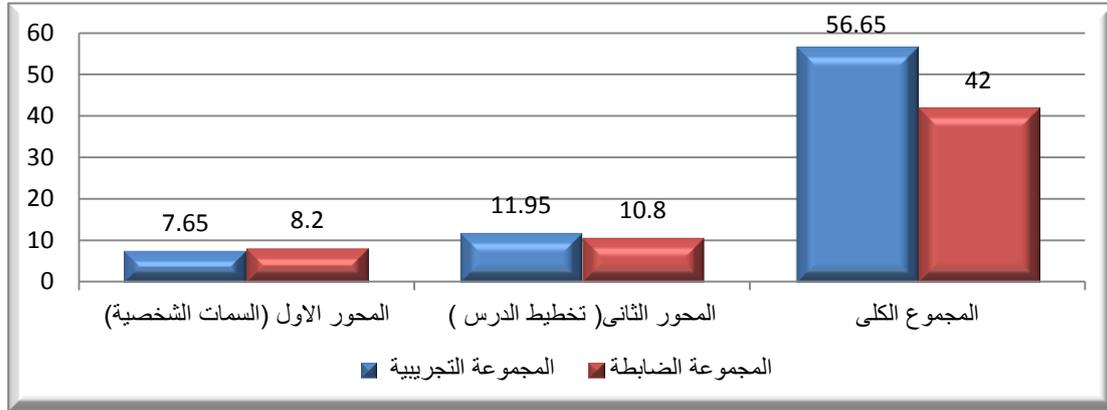
١- النمذجة بالاعتماد على القياس القبلي: حيث يتم تحليل القياسات البعدية مع أخذ القياسات القبالية في الاعتبار كمتغيرات مشتركة.

٢- نمذجه فرق الدرجات (Gain Score): حيث يتم تحليل الفرق بين القياسات القبلية والبعديّة مباشرة. (٢٣)

جدول رقم (٢٠) الدلالات الإحصائية الخاصة بمتغيرات المهارات التدريسية الغير متكافئة للفروق بين القياس القبلي والبعدي لمجموعي البحث ن=٤٠

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			ع±	س	ع±	س		
المحور الاول (السمات الشخصية)	درجة	7.65	2.35	8.20	2.73	0.55	0.68	
المحور الثاني(تخطيط الدرس)	درجة	11.95	2.31	10.80	1.99	1.15	1.69	
المجموع الكلي	درجة	56.65	5.36	42.00	3.66	14.65	*10.09	

*معنوي عند مستوى (٠.٠٥) (2.02)



الشكل البياني رقم (١٢) الخاص بالمتوسطات الحسابية لمتغيرات المهارات التدريسية الغير متكافئة قيد البحث لمجموعي البحث

يتضح من الجدول رقم (٢٠) والشكل البياني رقم (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمتغيرات الغير متكافئة للفروق بين القياس القبلي والبعدي لمجموعي البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في المحور الاول (السمات الشخصية)، المحور الثاني(تخطيط الدرس) الغير متكافئة حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٠.٦٨ ، ١.٦٩) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢) ، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في المجموع الكلي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٠٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٢).

■ مناقشة النتائج :

- مناقشة النتائج الخاصة بالتحصيل المعرفي : يتضح ذلك من نتائج جداول أرقام (١٣، ١٤) والاشكال البيانية رقم (٥، ٦) الخاصة بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغير التحصيل المعرفي لمجموعي البحث قبل وبعد التجربة أن هناك فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

لصالح المجموعة التجريبية ويرجع هذا التحسن في مستوى الطلاب في التحصيل المعرفي إلي استخدام المتغير التجريبي وهو التعلم الخبراتي وذلك لما وفره من معارف ومعلومات ومفاهيم ومبادئ وأسس حول مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية الاكثر ارتباطا بالجانب النظري ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى المتغير التجريبي وحدة والتمثل في استخدام التعلم الخبراتي ، حيث يعمل التعلم الخبراتي على الاهتمام بتعليم المتعلم كيف يكتسب خبرات مباشرة حسية تعمل على ادراك المعلومات ومعالجتها ، مما يجعل تحليل الموقف التعليمي لديهم يظهر بشكل جيد ، وما اتاحه التعلم الخبراتي وارتباطه بأنشطة اجرائية فعالة ذات علاقه بالعديد من العمليات المعرفية مثل التأمل ، التفكير ، البحث عن حلول ، واتاحه الفرصة لتطبيق الافكار والمفاهيم ، ابداء الرأي ، طرح الأسئلة المثيرة للتفكير ، كل ذلك كان له أثر في بقاء أثر التعلم وتحصيل المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر بشكل جيد ، بالإضافة الى المميزات التالية للتعلم الخبراتي ويوجزها الباحث في عد نقاط :

- مساعده الطالب المعلم اكتساب المعلومات والمعارف من خلال انشطه متنوعه تراعى الفروق الفردية بينهم ، وتعزز خبراتهم التعليمية ، فقد تم تقديم الأنشطة في صورته مواقف وطرح اسئلة تثير تفكير المتعلمين واهتماماتهم ، وتتطلب منهم استدعاء المعلومات السابقة ، والقيام بالملاحظة التأملية العلمية والعمل على استقصاء صحه ما يقدمونه من مفاهيم ومعارف مما ساعدهم على تفوقهم في مستوى التحصيل المعرفي على المجموعة الضابطة .

- تقديم انشطه تعليميه متنوعه تثير تفكير المتعلمين ، وتقوم على الحوار والمناقشة والعمل التعاوني ، وتستخدم فيها الاشكال والصور ، وتحديد العناصر الرئيسية بكل نشاط يمارسونه وكيفية ارتباط تلك العناصر بالمعلومات والمعارف السابقة .

- اتاح التعلم الخبراتي للمتعلم الربط بين الخبرات والافكار السابقة والجديدة مما ساهم في تنميته مستوى التذكر واعاده انتاج للمفاهيم المجردة .

- وفر التعلم الخبراتي اساليب تعلم متنوعه منها حل المشكلات والتعلم التعاوني مما ساهم في تنميته مستويات المعرفة لديهم .

- اختبار المفاهيم والمعارف المكتسبة والعمل على تطبيقها كان له أثر في بقاء أثر التعلم وارتفاع القدرة على التحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية .

- حث الطلاب على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم، وعدم تقديم المعلومات للمتعلمين جاهزة، مما زاد تذكر المعرفة وتنظيم الأفكار وترتيبها بشكل جيد.

ويؤكد ذلك (Olivos et al,2021) أن التعلم الخبراتي يصف كيف يحل المتعلمين المشكلات ، وكيف يطبقون المعرفة المكتسبة في بيئة التعلم ، ويعتمد على تصميم أنشطة تعليمية مقصودة ومخطط لها ، وتتطلب هذه الأنشطة التعليمية عمليات تفكير وتأمل وتحليل وتعميم وتطبيق وإبداع من أجل بناء المتعلم معرفة ذات معنى .(٣٨ : ٢٧)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي أشارت إلى فاعلية التعلم الخبراتي ومنها دراسة (عمرو أبو زيد ٢٠١١) التي توصلت إلى أن هناك أثراً للتعلم الخبراتي على المستويات التحصيلية والاتجاهات في

تعلم الأحياء، ودراسة (حمزة سليمان ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن هناك أثر لاستخدام نموذج كولب في اكتساب المفاهيم الكيميائية ومهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن ، ودراسة (باسم صبري ٢٠١٩) التي توصلت الى أن هناك تأثير للتعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنميه عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (ابراهيم هراط ٢٠٢٤) التي توصلت الى فاعلية التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ بها . (١٧) ، (١٠) ، (٦) ، (١) .

- مناقشة النتائج الخاصة بالمهارات التدريسية يتضح ذلك من نتائج جداول أرقام (١٦،١٧) والاشكال البيانية (٨ ، ٩) الخاصة بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغير التحصيل المعرفي لمجموعي البحث قبل وبعد التجربة أن هناك فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيية والضابطة لصالح المجموعة التجريبيية، وبرجع الباحث هذا التحسن الملحوظ الى استخدام المتغير التجريبي (التعلم الخبراتي) كالآتي :

- التعلم الخبراتي ساعد على تنميه مهارات التدريس للطلاب المعلم من خلال تطبيقهم للمعلومات والمعارف التي تعرضوا لها من الخبرة الحسية من عرض صور وفيديوهات وبوربوينت عن موضوع كل محاضره و اتاحه الفرصة للتأمل والتفكير ومن ثم التوصل الى المهارات والافكار والمفاهيم من خلال المناقشة والحوار والعمل الجماعي ، واكتشاف المشكلات الواقعية بتطبيق تلك المهارات والقدرة على اتخاذ قرارات بشأنها مما يوفر فرصه للتعلم عن طريق العمل .

- التعلم الخبراتي احتوى على انشطه تمر بمراحل تدريجيه قائمه على التعرض للخبرة و تفعيلها وممارسه المهارات بشكل جماعي وفردى يمر بمراحل تأمليه وتحليليه واستخلاصيه وممارسه فعليته مما ادى الى تحسينهم في الاداء للممارسات التدريسية أثنا تطبيق الخبرات المكتسبة واستمتاعهم بالتعلم .

- التعلم الخبراتي يتضمن محتوى علمي منظم مركز على المهارات التدريسية وأدائها بعيدا عن الحشو .

- التعلم الخبراتي يجعل المتعلم أكثر متعه ونشاطا بعيدا عن الملل مما يعنى الدافعية للتعلم والتي تؤدي الى التفاعل مع الأنشطة واكتساب المهارات التدريسية بشكل جيد .

وتؤكد ذلك (ايمان لطفى ٢٠٢٠) بأن تصميم التعلم الخبراتي يقوم على اشتراك المتعلمين في تجارب أو خبرات مباشرة والمعلم ميسر لعملية التعلم ولا يقودها، ومن فوائده وجود دافعية مرتفعة للتعلم نتيجة مرور المتعلمين بخبرة واقعية وتغذية راجعة حقيقية، ويوفر لهم التعامل مع مشكلات حقيقية جديدة عليهم موجودة بالواقع الفعلي واتخاذ قرارات بشأنها وتحليل ما يعرفونه وما لا يعرفونه، وكيف يتعلمونه؟، ويحفز المتعلمين على التفكير في معارفهم الحالية وجعلها أعمق من خلال التفكير واستدعاء التعلم السابق إلى سياق جديد، مما يؤدي إلى اكتساب أفكار ومبادئ ومهارات جديدة ؛ وتحسين مهارات الاتصال؛ لأنها تساعد المتعلمين على تنمية قدرتهم الذاتية على التعلم مدى الحياه . (٥ : ١٤)

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من : (Hill & MacDonald (Saalh ,2014) ، (Tiessen et al 2018) ، (2016) ، التي كدت نتائجها على فاعليه التعلم الخبراتي في تحسين الممارسات التدريسية ، وكذلك دراسة (ايمان لطفى ٢٠٢٠) التي أكدت على فاعليه التعلم الخبراتي في تنميه مهارات تنفيذ التدريس للطالبات المعلمات . (٤٠) (٢٩) (٤٢)

- مناقشة النتائج الخاصة بالانخراط في التعلم : يتضح ذلك من نتائج جدول رقم (١٨) والشكل البياني رقم (١٠) الخاصة بالدلالات الإحصائية الخاصة بمتغير التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث قبل وبعد التجربة أن هناك فروق معنوية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث هذا التحسن الملحوظ الى استخدام المتغير التجريبي الى ما يلي :

- اتاح التعلم الخبراتي في مرحلة الخبرة الحسية للطالب المعلم أن يعيش الطالب الموقف التعليمي والمروور بالخبرة المقدمة من المحاضر من عرض مجموعه من الفيديوهات والصور والنماذج التخطيطية وبوربوينت عن أهداف المحاضرة مما أدى الى الانخراط المعرفي في التعلم (التحدي الاكاديمي) .

- بعد تعرض الطالب للخبرة الحسية المباشرة يتم اتاحة الفرصة للطالب بالملاحظة المتأملة في المحتوى الذى تم تقديمه حيث يقوم باسترجاع وجمع المعلومات المعروض أمامهم، ويقوم المحاضر بمناقشة الطلاب في الخبرات الجديدة يقوم الطالب بتدوين ملاحظاته، ومحاولة الربط بين النظرية والتطبيق في هذه المرحلة ، ويبحث عن اجابات للتساؤلات التالية ماذا حدث ولماذا يحدث ، وما الذى يمكنني أن اتعلمه من خبراتي مما ادى الى زياده اندماج الطالب المعلم المعرفي في عمليه التعلم .

- ومن خلال عرض المحاضر مجموعه من الأنشطة المتنوعة على الطلاب للقيام بتطوير نظرياتهم وأفكارهم عن الخبرات الحسية التي تعرضوا لها يقوم الطالب المعلم من محاولة الوصول واستنتاج المفاهيم والمعارف ، يشكل الطلاب نظريات بناء على تفسيرهم للأحداث المرصودة وربطها بالأفكار الموجودة أو تشكيل أفكار جديده من ملاحظاتهم ، وايضا العمل في مجموعات تعاونيه ، الحرية وإتاحة الفرصة أمام للمتعلمين طرح أفكارهم دون خوف ودون وضع قيود عليهم لمحاولة الوصول الى المفاهيم من خلال حل الأنشطة المقدمة من المحاضر ، كل ذلك أدى الى انخراطهم المعرفي والوجداني (الرضا الداخلي) في عمليه التعلم .

- اما المرحلة الأخيرة للتعلم الخبراتي (التجريب النشط) وفيها يقوم الطلاب باختبار الافكار والمفاهيم لمعرفة امكانيه استخدامها في المواقف الجديدة اثناء الممارسة ، ادت بدورها الى الانخراط السلوكي فى التعلم (المشاركة والتواصل والفاعلية) .

- اكتشاف الطالب المعلم لنقاط القوة والضعف لديهم من خلال مراقبتهم لأنفسهم وتقويمهم الذاتي المستمر، وطرح لأسئلة مثيرة للاستدلال ساعد على انخراطهم بشكل جيد في التعلم .

- اتاحه التعلم الخبراتي في كل مراحل انتقال أثر التعلم والاحتفاظ به الدرجة الإتقان، وارتفاع دافع الإنجاز الأكاديمي وبالتالي الانخراط في التعلم ، ويدعم ذلك ما ذكره (حلمى الفيل ٢٠١٩) أن نظرية التعلم الخبراتي تعمل على إعادة بناء المعرفة بشكل مستمر قائم على التجريب ومحاولة الربط والدمج بين خبرات التعلم الجديدة وتلك السابق تعلمها، بهدف إحداث التوافق بين الفرد وبينته بشكل مستمر ، كما يؤكد ذلك (Peterson et al 2015) أن التعلم الخبراتي ادى الى تحسن الجوانب الإدراكية والعاطفية والسلوكية لدى الطلاب على عكس البرامج الأخرى التي تميل إلى معالجة الجوانب المعرفية فقط.(٩ : ٢٢) (٣٩ : ٢٢٨)

- زود التعلم الخبراتي المتعلمين بكيفية التأمل في الخبرات المقدمة لهم والتحليل ومعالجه المواقف وتطبيقها في مواقف جديده أدى ذلك الى المشاركة الايجابية والانخراط في العملية التعليمية ، ويتفق ذلك

مع ما ذكره (Leal-Rodriguez, & Mordant, 2019) أن التعلم الخبراتي يعزز فهم الطلاب بصفه مستمرة ويؤدي الى انتقال أثر التعلم وانخراطهم في التعلم. (٩٧ : ٣٣)

وهذه النتيجة تتفق نتائج دراسة (Núñez et al 2018) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية التعلم الخبراتي في المهارات الشخصية والاندماج الأكاديمي، وكذلك نتائج دراسات (عفاف سعيد ٢٠٢١) التي أكدت على فاعلية برنامج تدريب قائم على التعلم الخبراتي في الاندماج الأكاديمي لدى المتعلمين ، ونتائج دراسة (عبد الرحمن عبد الجواد ، سيد عبد ربه ٢٠٢٢) التي أكدت على فاعلية التعلم الخبراتي في تنمية الاستدلال الرياضي والانخراط في التعلم لدى المتعلمين. (٣٧) (١٦ : ٢٣٧) (١٤ : ٧٣)

بينما اختلفت مع نتائج بحث (MiriJeong & LauraCullen, 2020) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الخبراتي في الكفاءة المعرفية في حين لم تتأثر الكفاءة السلوكية والعاطفية لدى طلاب الجامعة. (٣٥)

■ استخلاصات البحث :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية للطلاب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .
- وجود فروق داله احصائيا بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم الخبراتي في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية للطلاب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .
- أظهرت المجموعة التجريبية تفوقا ملحوظا على المجموعة الضابطة في نسبه التحسن بين القياسين القبلي والبعدى للمهارات التدريسية والتحصيل المعرفي نتيجة استخدام التعلم الخبراتي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية بين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التعلم الخبراتي في مستوى الانخراط في التعلم للطلاب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .

■ توصيات البحث :

- استخدام التعلم الخبراتي في تدريس مقررات تعليمية مشابهة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام التعلم الخبراتي في المواقف التعليمية
- إجراء مزيد من البحوث حول التعلم الخبراتي وانماط التعلم المرتبطة به .
- ضرورة توجيه الاهتمام بإدخال واستخدام الاستراتيجيات والاساليب الحديثة في العملية التدريسية والتعليمية بكليات التربية الرياضية .
- ضرورة قياس مستوى انخراط المتعلمين في عملية التعلم في مقررات قسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية .
- عقد دورات تدريبية للقائمين بالتدريس لتوضيح أهمية الانخراط في التعلم في المراحل الدراسية المختلفة .

المراجع العلمية:

أولاً : المراجع العربية :

- ١- ابراهيم هراط (٢٠٢٤) : اثر التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ بها ، مجله العلوم النفسية . المجلد (٣٥) ، العدد (٢) ، العراق .
- ٢- أحمد عبد الحليم ، محمد جمعه (٢٠٢٤) : تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية ، مقرر منهجي لطلاب المستوى الرابع بكلية التربية الرياضية بنين جامعه الاسكندرية ، مصر
- ٣- أسماء عبد الناصر : فاعليه بيئة المنصات الالكترونية ادمودو قائمه على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات الانخراط في التعلم والتواصل الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ، رساله ماجستير ، كلية التربية ، جامعه الفيوم، مصر .
- ٤- أشرف صبحي يونس (٢٠١١) : فعالية برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات التدريس والتحصيل المعرفي الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين ، رساله دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- ٥- ايمان لطفى (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي ، مجله كلية التربية جامعه المنوفية ، العدد الثاني ، مصر .
- ٦- باسم صبري (٢٠١٩) : تأثير للتعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المجله العمية لكلية التربية ، المجلد (٢٥) العدد (٥) ، مصر
- ٧- جودت سعادة (٢٠١٤) : التعلم الخبراتي أو التجريبي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٨- حسن زيتون (٢٠٠٦) : مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، مصر
- ٩- حلمي الفيل (٢٠١٩) : متغيرات تربوية حديثه على البيئة العربية (تأصيل وتوطين) ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
- ١٠- حمزة سليمان (٢٠١٥) : اثر استخدام نموذج كولب في اكتساب المفاهيم الكيمائية ومهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الاردن .
- ١١- خليل عوض ، مجدى عقل (٢٠٢٢) : فاعليه بيئة تعليميه قائمه على التعلم الخبراتي لتمييه مهارات حل المسائل الرياضيه اللفظية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ، رساله ماجستير ، جامعه الاسلاميه ، فلسطين .
- ١٢- سيف الحق جاسم ، صدام الشمري ، طاهر الفتلاوى (٢٠٢٤) : تأثير استراتيجيه التعلم الخبراتي في تنمية وتطوير المهارات الخططيه الهجوميه (الحالات الثابته) بكره القدم للطلاب ، (European Journal of Sports Science Technology (EJSST , (14) , (50) ، العراق
- ١٣- صبري عبد الفتاح (٢٠١٥) : تأثير استخدام خريطة الشكل v على بعض نواتج تعلم مقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية للطلاب تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية ، رساله دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- ١٤- عبد الرحمن عبد الجواد ، : اثر استخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي وخرائط المفاهيم على تنمية

- سيد عبد ربه (٢٠٢٢) : الاستدلال الرياضي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجله تربويات الرياضيات ، (٢٥) ، (٥) ، مصر .
- ١٥- عصام الدين محمد وهيثم : تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا التعليم الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بشعبه التدريس بكلية التربية الرياضية جامعه المنيا ، العدد الثامن والاربعون ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية بنين الهرم ، جامعه حلوان ، مصر .
- ١٦- عفاف سعيد (٢٠٢٠) : فاعليه برنامج تدريبي قائم على نظريه التعلم الخبراتي في الاندماج الاكاديمي والرشاقه المعرفية لدى طالبات جامعه الازهر ، المجله المصريه للدراسات النفسية ، (١١٣) ، (٣١) ، مصر .
- ١٧- عمرو أبو زيد (٢٠١١) : أثر نظرية كولب نموذج وأنماط التعلم على المستويات التحصيلية والاتجاهات في تعلم الأحياء مجلة كلية التربية بالفيوم، ١١، ٢٢١ - ٢٧٢
- ١٨- نادية الحامولي ، وليد : طرق تدريس التمرينات البدنية ، الاسس والتطبيقات ، مقرر منهجي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنين بالإسكندرية . صلاح ، حسام البدري ، هشام نبيل (٢٠٢٠)
- ١٩- نجلاء فارس (٢٠١٦) : أثر التفاعل بين أنماط اداره المنافسات الالكترونية المضبوطة / المتمركز حول المجموعة وكفاءه الذات المرتفعة / المنخفضة على التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية ، مجله كلية التربية جامعه اسويط ، مجلد ٣٢ ، عدد ١ ، مصر .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 20- Adi , A. M., & Lestari, W. (2021). : Implementation of experiential learning to improve critical thinking skill of smk graders. Education and Human Development Journal, 6(3), 52-60.
- 21- Agsalog , M. S. (2019). : Experiential learning approach: its effects on the academic performance and motivation to learn physics of grade 10 students. International Journal of Scientific and Research Publications, 9(9), 844-850
- 22- Alkan , F. (2016). : Experiential learning: its effects on achievement and scientific process skills. Journal of Turkish Science Education, 13(2), 15-26.
- 23- Arpino, B., Bacci, S., Grilli, L., Guetto, R., & Rampichini, C. (2021). Conditioning on the pre-test versus gain score modeling: Revisiting the controversy in a multilevel setting. arXiv preprint arXiv:2101.00987
- 24- Association of Continuing Education (2014). : Definition of experiential learning" <http://adulthood.about.com/od/glossary/g/experiential-html>.
- 25- Cheryl, P., & Elizabeth, M. (2006). : Identifying and Measuring Individual in Critical Thinking in Online Discussions: An Engagement Exploratory Case Study Educational Technology and Society. International Forum of Educational Technology & Society. Athabasca University, School of Computing & Information Systems, 9(1), pp 298-307. <https://doi.org/10.1177/0002764213479366>

- 26- Chesimet, M. C., Githua, B.N., & Ng'eno, J. K. (2016). : Effects of experiential learning approach on students' Mathematical Creativity among Secondary School Students of Kericho East Sub-County, Kenya. *Journal of Education and Practice*, 7(23), 52.
- 27- Falloon, G. (2019). : Using simulations to teach young students science concepts: An Experiential Learning theoretical analysis. *Computers & Education*, 135, 138–159.
- 28- Gorghiu, G., & Santi, E. A. (2016). : Applications of experiential learning in science education non-formal contexts. *The European Proceedings of Social & Behavioural Sciences*, 16, 320-326.
- 29- Hill, C. M., & MacDonald, M. (2016). : Implementation And Impact of Experiential Learning In A Graduate Level Teacher Education Program: An Example: From A Canadian University, *Global Education Review*, 3(4), 54-69
- 30- Katula, R. A., & Threnhauser, E. (1999) : Experiential Education in the Undergraduate Curriculum. *Communication Education*, 48(3),
- 31- Kolb ,(1984) : *Experiential Learning Experience as the Source of Learning and Development*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall Inc development, 2 Ed, Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall Inc
- 32- Kolb, A. , & Kolb, D. (2005). : Learning styles and learning spaces: Enhancing experiential learning in higher education. *Academy of Management learning & Education*, 4(2), 193-212
- 33- Leal-Rodriguez, A. L. , &-Morant, G. (2019). : Promoting innovative experiential learning practices to improve academic performance: Empirical evidence from a Spanish Business School. *Journal of Innovation & Knowledge*, 4(2), 97-103
- 34- Malik, K. (2013).. : Engaging Learners as Moderators in an Online Management Course. In *Increasing Student Engagement and Retention in e-learning Environments: Web 2.0 and Blended Learning Technologies* (pp. 175-197). Emerald Group Publishing Limited
- 35- Mirijeong,M. &Lauracullen,M. (2020) : Web-based experiential learning strategies to enhance the evidence-based-practice competence of undergraduate nursing students. *Nurse Education Today*, 91, 104466.
- 36- Murray, R. (2018). : An overview of experiential learning in nursing education. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 5(1), 1- 6.
- 37- Núñez, M. , Romero, F, Sánchez, R. , & Aránega, A. (2018). : Developing management skills through experiential learning: The effectiveness of outdoor training and mindfulness. *European. Journal of International Management*, 12(56), 676-694.

- 38- Olivos, P., Santos, A., Martín, S., Cañas, M., Gómez-Lázaro, E., & Maya, Y. (2021). : The relationship between learning styles and motivation to transfer of learning in a vocational training programme. *Sumapsicológica*, 23(1), 25-32
- 39- Petreson, k., Decata, l., & kolb, D. (2015). : Moving and learning: Expanding style and increasing flexibility. *Journal of Experiential Education*, 38(93), 228-244
- 40- Saalh, S. M. (2014). : The Effect of Combining Video Lectures and Kolb Experiential Learning on EFL Student-Teachers Ability to Teach Communicative Course book and their Teaching Competencies. *Journal Of College Of Education For Women, University of Baghdad*, 25 (4)
- 41- Satish Chandranc, N., & Ramesh Babuza A. (2019). : Skill Development through Experiential Learning: A Case Study for Product Development Scenario. *Procedia Computer Science*, (172), 16-26
- 42- Tiessen, R., Grantham, K., Cameron, J. (2018). : The Relationship Between: Experiential Learning and Career Outcomes for Alumni of International Development Studies Programs in Canada. *Canadian Journal of Higher Education*, 48(3), 23-42.
- 43- Tsui, L. (2002). : Fostering critical thinking through effective pedagogy: Evidence from four institutional case studies. *The Journal of Higher Education*, 73(6), 740
- 44- Yuliani, A., Kusumah, Y. S., & Dahlan, J. A. (2021). : Critical thinking: how is it developed with the experiential learning model in junior high school students? *Mathematics Education Magazine*, 12(1), 175-184.8
- 45- Zhang, Z., Shi, R., Yun, L., Li, X., W. ay, Y., He, H., & Miaa, D. (2015). : Self – regulation and study- related health outcomes: A structural equation model of regulatory mode orientations, academic burnout and engagement among university students. *SocIndres*(123), 585-599.

الملخص

" تأثير استخدام التعلم الخبراتي في نواتج تعلم مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية لطلاب كلية التربية الرياضية "

م . د / محمد جمعه محمد ابراهيم

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية التربية الرياضية بنين - جامعه الاسكندرية

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعلم الخبراتي في نواتج تعلم مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية لطلاب كلية التربية الرياضية ، تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، تم تطبيق البحث على مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٢٠) وتم التدريس لها باستخدام التعلم الخبراتي والاخرى ضابطه وعددها (٢٠) التي درست بالطريقة التقليدية من طلاب المستوى الرابع تخصص تدريس ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، اعد الباحث اختبار تحصيل معرفي ، بطاقه ملاحظه المهارات التدريسية و مقياس الانخراط في التعلم ، وكانت أهم النتائج ، أظهرت المجموعة التجريبية تفوقا ملحوظا على المجموعة الضابطة في نسبه التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات التدريسية والتحصيل المعرفي نتيجة استخدام التعلم الخبراتي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية بين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التعلم الخبراتي في مستوى الانخراط في التعلم للطلاب المعلم في مقرر تطبيقات الأنشطة المدرسية الفردية .

الكلمات المفتاحية : التعلم الخبراتي - الانخراط في التعلم - المهارات التدريسية - التحصيل المعرفي

Abstract

The effect of using experiential learning on the learning outcomes of the Individual School Activities Applications course for students of the College of Physical Education

Dr. Mohamed Gomaa Mohamed Ibrahim

Lecturer, Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education and Sports
Faculty of Physical Education for Men - Alexandria University

The research aimed to identify the effect of using experiential learning on the learning outcomes of the Individual School Activities Applications course for students of the College of Physical Education. The experimental method was used to suit the nature of the research. The research was applied to two groups, one of which was experimental and numbered (20), and they were taught using experiential learning and the other was control and numbered (20) who studied in the traditional method were fourth-level students majoring in teaching, and they were selected randomly, The researcher prepared a cognitive achievement test, a teaching skills observation card, and a measure of engagement in learning. The most important results were: the experimental group showed significant superiority over the control group in the rate of improvement between the pre- and post-measurements of teaching skills and cognitive achievement as a result of using experiential learning , There are statistically significant differences between the post-measurements between the control group and the experimental group in favor of the experimental group that studied according to experiential learning in the level of engagement in learning for the student teacher in the Individual School Activities Applications course.

Keywords: experiential learning - engagement in learning - teaching skills - racial achievement